

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 13 (أ) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثانية والثلاثون

مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 29 يونيو/حزيران-4 يوليو/تموز 2009

العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى

المعلومات الأساسية

1- عملاً بالمادة التاسعة-4 من اللائحة الداخلية، يجوز للمديرين العاملين لمنظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية أن يدعوا المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية إلى المشاركة بصفة مراقب في دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية. وتخضع مشاركة المنظمات الدولية في عمل الهيئة، والعلاقات بين الهيئة وهذه المنظمات، للأحكام ذات الصلة في اللائحة الداخلية للهيئة ولدستور منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية، وكذلك للوائح منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية التي تنطبق على العلاقات مع المنظمات الدولية؛ ويتولى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أو لمنظمة الصحة العالمية، أمر مثل هذه العلاقات، بحسب ما هو ملائم.

ألف - العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

المنظمة العالمية لصحة الحيوان

2- أيدت الهيئة في دورتها الثامنة والعشرين التوصيات الأربع الصادرة عن الدورة الخامسة والخمسين للجنة التنفيذية حول التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان:

- تشجيع المنظمة العالمية لصحة الحيوان على مواصلة المشاركة النشطة في أعمال وضع المواصفات في الهيئة، وتحديدًا من خلال الأعمال التي تضطلع بها الأجهزة الفرعية المختصة التابعة للهيئة؛
- دعوة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى رفع تقارير منتظمة إلى الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي ذات الصلة عن أنشطتها المتصلة بعمل تلك الأجهزة الفرعية، على أن تواصل هذه الأخيرة البحث عن سبل لتحسين التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان كل في مجال عملها وإبلاغ اللجنة التنفيذية بالقرارات/التوصيات الصادرة عنها حسب المقتضى؛
- دعوة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى تقديم تقرير موجز إلى الدورات العادية للهيئة عن أنشطتها المتصلة بأعمال الهيئة، بما يشمل النتائج التي توصلت إليها مجموعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

3- وأحاطت الهيئة أيضاً بتوصية اللجنة التنفيذية بضرورة أن تستعرض الهيئة في دورتها الثلاثين (2007) مدى فعالية ترتيبات التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان طبقاً للتوصيات الأربع المذكورة وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة أو رغبة في مزيد من الترتيبات، بما يشمل الأحكام المشار إليها في الفقرة 13 من *الخطوط التوجيهية للتعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية من أجل وضع المواصفات والنصوص ذات الصلة*.¹

4- لذا أوصت الهيئة في دورتها الثلاثين بأن تقوم المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بدراسة إمكانية استعراض أو استكمال اتفاقات المنظمة ومنظمة الصحة العالمية مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، حسب المقتضى. وطلبت أيضاً من أمانة الدستور الغذائي أن تحدد، بالتعاون مع المكاتب القانونية للمنظمة ومنظمة الصحة العالمية، أي مشاكل عملية تؤثر في التعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والتي قد يلزم معالجتها بطريقة فعالة، مع مراعاة جميع الظروف ذات الصلة.²

5- وفي أبريل/نيسان 2008، وافقت المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية على إدخال تعديل على نص الاتفاق الحالي بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية. وسوف يشمل هذا الاقتراح على وجه التحديد إدراج إشارة محددة إلى هيئة الدستور الغذائي في هذا الاتفاق؛ وكانت هذه الإشارة غير موجودة في الصيغ السابقة للاتفاق.

6- وفي الدورة الحادية والثلاثين للهيئة، لوحظ أن التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان قد تعزز على مر السنين، وأن من الضروري تعزيزه أكثر فأكثر، ولاسيما في ميدان مكافحة الكائنات الدقيقة في المنتجات الحيوانية.³

1 الفقرات 201-203 في الوثيقة ALINORM 05/28/41.

2 الفقرات 210-220 في الوثيقة ALINORM 07/30/REP.

3 الفقرة 195 من الوثيقة ALINORM 08/31/REP.

- 7- وقد شارك ممثلو المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منذ شهر يوليو/تموز 2008، في الدورات التالية:
- الدورة الحادية والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي؛
 - الدورة الثانية لفريق مهام الدستور الغذائي الحكومي الدولي المخصص المعني بمقاومة الميكروبات للأدوية (أكتوبر/تشرين الأول 2008). وقد قدم مراقب المنظمة العالمية لصحة الحيوان، بالاشتراك مع ممثلي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تقريراً محدثاً عن عمل هذه المنظمات بشأن مقاومة الميكروبات للأدوية، وساهم في النقاش المتصل بوضع خطوط توجيهية لتحليل مخاطر مقاومة الميكروبات للأدوية المنقولة عن طريق الأغذية؛
 - الدورة السابعة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظم التفتيش على الواردات والصادرات الغذائية وإصدار شهادتها (نوفمبر/تشرين الثاني 2008). وقد تعذر على المنظمة العالمية لصحة الحيوان حضور الدورة ولكنها أعدت وثيقة عن الأنشطة المتعلقة باللجنة وساهمت بتعليقات خطية في مناقشة الشهادة الرسمية للنموذج العام وفي المناقشة المتعلقة بالجهود المقبلة لإعداد الخطوط التوجيهية بشأن إمكانية التتبع/تتبع المنتجات.
 - الدورة الأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (ديسمبر/كانون الأول 2008). وقدمت المنظمة العالمية لصحة الحيوان وثيقة عن الأنشطة المتصلة بعمل اللجنة وساهمت في النقاش بشأن مسودة الخطوط التوجيهية المتعلقة بمكافحة بكتريا *Campylobacter* و *Salmonella spp.* في لحوم الدجاج؛
 - الدورة الخامسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة (مارس/آذار أبريل/نيسان 2009). وعرضت المنظمة العالمية لصحة الحيوان وثيقة تقترح ترتيبات محتملة لوضع مواصفات مشتركة.
- 8- واستمرّ الخبراء الذين لديهم المعرفة والخبرة الكافية في الدستور الغذائي وموظفو أمانة الدستور الغذائي في المشاركة في اجتماعات كل من جماعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان (نوفمبر/تشرين الثاني 2008). وفضلاً عن هذا، شارك ممثلو هيئة الدستور الغذائي في الأنشطة التحضيرية للمؤتمر الدولي الذي تعقده المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن تحديد الحيوانات وتتبعها (بوينس إيرس، 23-25 مارس/آذار 2009) وساهموا في المؤتمر بتقديم عرض إيضاحي عن "مواصفات الدستور الغذائي، والجهود الجارية، والتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان".
- 9- وترد المعلومات التي قدمتها أمانة المنظمة العالمية لصحة الحيوان عن الأنشطة المتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/32 INF/4.

منظمة التجارة العالمية

10- شاركت أمانة الدستور الغذائي بصورة منتظمة في دورات اللجنتين المعنيتين بتدابير الصحة والصحة النباتية وبالحواجز التقنية أمام التجارة التابعتين لمنظمة التجارة العالمية، وأطلعت اللجنتين شفويا أو خطيا على أعمال هيئة الدستور الغذائي التي تعني منظمة التجارة العالمية. وشاركت أمانة الدستور الغذائي أيضا في عدد مختار من حلقات العمل الإقليمية أو الإقليمية الفرعية التي عقدتها منظمة التجارة العالمية عن اتفاقي الصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة، وقدمت الدعم لها. وقدمت أمانة الدستور الغذائي مساهمات إلى اجتماعات جماعة العمل المعنية بمرفق المعايير وتنمية التجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية. وشارك ممثلو منظمة التجارة العالمية بدورهم في اجتماعات مختارة لهيئة الدستور الغذائي وأجهزتها الفرعية. وترد المعلومات التي قدمتها أمانة منظمة التجارة العالمية والمتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/32 INF/5.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

11- شارك ممثلو المنظمة/الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الدورة الثالثة للجنة المعنية بالملوثات في الأغذية (مارس/آذار 2009)، وقدموا معلومات محدثة عن الأنشطة الأخيرة المتعلقة بعمل اللجنة. وترد المعلومات التي قدمتها أمانة الوكالة عن الأنشطة المتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/32 INF/6.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

12- تقوم لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة، وفقا لاختصاصاتها، بعملها بالتعاون مع الفريق العامل المعني بمواصفات الجودة الزراعية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا، وقسمها المتخصص المعني بتحديد مواصفات الفاكهة والخضر الطازجة، ومنظمات دولية أخرى مختارة، مثل خطة تطبيق المواصفات الدولية للفاكهة والخضر التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لضمان اتساق المواصفات وتلافي الازدواجية في العمل، مع إتباع نفس الشكل العام. ولا تزال المواصفات الحالية للجنة الاقتصادية لأوروبا الخاصة بالفاكهة والخضر الطازجة تؤخذ في الاعتبار عند وضع معايير الدستور الغذائي لمنتجات مقابلة أو مماثلة كما أوصت الهيئة بذلك.

13- ولضمان التعاون بين المنظمات، واطبقت أمانة الدستور الغذائي على المشاركة في اجتماعات كل من اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

مواصفات الجودة للفاكهة والخضر الطازجة

14- اعتمد مجلس منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي القرار 95(2006)C في يوليو/تموز 2006 بشأن تنقيح خطة تطبيق المواصفات الدولية للفاكهة والخضر التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وكجزء من هذا التنقيح أُدرجت إشارة إلى برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بحيث تسري أيضاً المواصفات ذات الصلة التي اعتمدها هيئة الدستور الغذائي، بمجرد اعتمادها في الجلسة العامة، في إطار "الخطة"، على المنتجات المنصوص عليها في هذا القرار، في مرحلة التصدير، عندما تدخل في مجال التجارة الدولية بين البلدان المشاركة في "الخطة". ويمكن أيضاً استخدام المواصفات التي وافقت عليها الجلسة العامة في وضع نشرات توضيحية لتسهيل عملية التفتيش والإجراءات الأخرى لغرض الاتساق مع مواصفات الجودة⁴.

الأغذية المنتجة عن طريق التكنولوجيا الحيوية

15- في مجال تقدير سلامة الأغذية المنتجة عن طريق التكنولوجيا الحيوية، تم تبادل المعلومات ذات الصلة بشأن النهج الرقابية والجوانب الأخرى المتصلة بها بصورة منتظمة على مستوى الأمانتين بين الدستور الغذائي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد حضرت أمانة الدستور الغذائي اجتماعات فريق المهام التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمعني بسلامة الأغذية والأعلاف المستحدثة لغرض تبادل المعلومات ودعم التوسع في استخدام الخطوط التوجيهية للدستور الغذائي ذات الصلة بشأن تقييمات سلامة الأغذية. وأسفر التعاون بين الدستور الغذائي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن إنشاء قاعدة بيانات بشأن عمليات تقييم سلامة نباتات الحمض الخلوي الصبغي المؤتلف يستضيفها المنفذ الدولي لسلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات.

المنظمات الحكومية الدولية الأخرى

16- تواظب أمانة الدستور الغذائي على حضور دورات هيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتتعاون مع أمانة هذه الاتفاقية في الأمور ذات الاهتمام المشترك لكلتا الهيئتين مثل إصدار الشهادات الإلكترونية. وسوف تواصل أمانة الدستور الغذائي الاتصال مع أمانة الاتفاقية حسب الضرورة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

17- وشاركت أمانة الدستور الغذائي في الفريق الدولي المعني بالاتساق والتكافؤ في الزراعة العضوية المشترك بين المنظمة والاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي أنشئ عام 2002 واختتم

⁴ الفقرة 8 من الوثيقة ALINORM 07/30/35.

أعماله في أكتوبر/تشرين الأول 2008. ووفر هذا الفريق منتدى للنقاش بين المؤسسات العامة والخاصة المنخرطة في التجارة والأنشطة التنظيمية في قطاع الزراعة العضوية، بهدف تيسير التجارة الدولية ووصول البلدان، ولاسيما النامية منها، إلى الأسواق الدولية.

18- وفضلاً عن هذا، واصلت أمانة الدستور الغذائي اتصالاتها مع الأمانات و/أو شاركت، منذ مايو/أيار 2008، في اجتماعات مختارة عقدتها اتفاقية التنوع البيولوجي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)/مركز التجارة الدولية، والمجلس الدولي للزيتون، الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، والمنظمة الدولية للكروم والنبيدز، ضمن منظمات أخرى، من أجل تحسين تنسيق العمل فيما بين الوكالات وضمان أوسع استخدام ممكن لنصوص الدستور الغذائي.

19- والهيئة مدعوة إلى الإحاطة بالمعلومات المذكورة أعلاه وإلى إعطاء ما تراه مناسباً من توجيهات لتفعيل التعاون والتنسيق بين الهيئة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

باء - العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية غير الحكومية

20- عملاً بالمادة 6 من المبادئ المتعلقة بمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل هيئة الدستور الغذائي، يرفع الأمين تقارير إلى هيئة الدستور الغذائي عن العلاقات بين الهيئة والمنظمات الدولية غير الحكومية المنشأة تبعاً للإجراءات الحالية، كما يعد قائمة بالمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب مع الإشارة إلى الأعضاء الذين تمثلهم.

21- وستنجز اللجنة التنفيذية في دورتها الثانية والستين استعراض المراقبين الحاليين في ضوء المعايير الراهنة المدرجة في المبادئ، وذلك فيما يتعلق بخمس منظمات دولية غير حكومية تم منحها مهلة لمدة سنتين وفرصة المشاركة/التعليق ولكنها لم تقم بذلك⁵.

22- وستتاح للهيئة للإحاطة قائمة بجميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع حالياً بصفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي وقائمة أخرى بجميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي قيد الدراسة منذ الدورة الحادية والثلاثين للهيئة، وقائمة بالمنظمات غير الحكومية التي أوصت اللجنة التنفيذية بإنهاء صفة المراقب بالنسبة لها (الوثيقة CAC/32 INF/2).

⁵ الفقرة 80 من الوثيقة ALINORM 08/31/3، والمرفق الرابع.

المنظمة الدولية للتوحيد القياسي

23- أيدت الهيئة في دورتها الثلاثين المضي قدماً في التعاون والتنسيق مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واتفقت على ضرورة أن تُبقي أمانة الدستور الغذائي على اتصالاتها مع المنظمة الدولية وأن تواصل رفع تقارير دورية إلى الهيئة عن أنشطة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي المتصلة بعمل الدستور الغذائي. وأيدت الهيئة أيضاً زيادة التنسيق والتعاون بين مراكز التنسيق التابعة للدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي على جميع المستويات⁶.

24- وشارك ممثلو الدستور الغذائي في اجتماعات مختارة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، وشارك ممثلو المنظمة الدولية في اجتماعات مختارة للدستور الغذائي. ومُنحت صفة الاتصال لهيئة الدستور الغذائي من جانب اللجنة المعنية بتقييم الاتساق التابعة للمنظمة الدولية. وترد المعلومات التي قدمتها الأمانة المركزية للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي عن الأنشطة المتصلة بعمل الدستور الغذائي في الوثيقة CAC/32 INF/7.

25- والهيئة مدعوة إلى الإحاطة بما ورد من معلومات وتحديد مجالات العمل التي ينبغي فيها مواصلة التنسيق بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي أو تعزيز هذا العمل، وتقديم اقتراحات عن الطرق العملية لتطبيق هذا التنسيق، حسب المقتضى.

المنظمات الدولية الأخرى غير الحكومية

26- شاركت أمانة الدستور الغذائي في عدد محدود من اجتماعات المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة مراقب عن الدستور الغذائي. وفي حين أن توسيع مشاركة أمانة الدستور الغذائي في اجتماعات المنظمات الدولية غير الحكومية يمكن أن يعزز من شهرة الدستور الغذائي ويسهم في دعم تبني معاييره في القطاع الخاص، فإن قلة عدد الموظفين وضآلة الموارد المالية للأمانة تدفعان بها إلى التركيز على أنشطة التنسيق للتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية وعدد صغير من المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الصلة.

6 الفقرة 234 من الوثيقة ALINORM 07/30/REP